

يوم المرأة العراقية في باريس

طه رشيد - باريس



بالتنسيق مع المنتدى العراقي في فرنسا ، اقام الملتقى النسوي العراقي أمسية في باريس احتفالاً بيوم المرأة العالمي وذلك مساء الثالث عشر من آذار ، وافتتحت الأمسية بكلمة ترحيبية من قبل السيدة هناء صالح رئيسة الملتقى النسوي تبعتها السيدة ام علي لتلقي كلمة الملتقى تلتها ترجمة بالفرنسية ثم ارتجل الزميل مهدي صالح كلمة المنتدى العراقي ، وبعدها جاءت كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا ألقاها سكرتير المنظمة استعرض فيها بدايات الاحتفال بيوم المرأة العالمي وموقف الحزب الشيوعي الخلاق والمتقدم بالتضامن والدفاع عن المرأة وعن حقوقها كاملة غير ومساواتها الكاملة مع الرجل .

بعد ذلك جرت مداخلات لعدد كبير من المتحدثين وأكد الجميع ، الكلمات والمداخلات ، على أهمية دور المرأة في المجتمع متذكّرين دورها الريادي في منتصف القرن الماضي بينما نرى تراجعاً واضحاً لدورها في السنوات الأخيرة واضطهاداً متميزاً لها مرة باسم الدين ومرة باسم التقاليد والعادات الاجتماعية وكلا السببين يعطل من قدراتها في بناء المجتمع ولاحظ احد الاعلاميين الذي حضر المظاهرات الاخيرة في بغداد بان حضورها في تلك المظاهرات لم يكن بشكل واسع ينسجم مع دورها الخلاق في تطوير المجتمع ...



اما عن مشاركتها في البرلمان فنوه المشاركون رجالا ونساء الى عدم فاعلية دورها ، اذ لاحظ الجميع ان عددا كبيرا من النائبات وخاصة عن الاحزاب الدينية ليس لهن الاستعداد للدفاع عن حقوق المرأة !! كل الكلمات والمداخلات اشارت للوضع الصعب الذي يمر به المجتمع العراقي وخاصة ما يتعلق بنقص الخدمات والماء والكهرباء والوضع الصحي المتردي وأشاروا للمظاهرات الشبابية التي قمعت بقسوة ودعت احدى الزميلات بالتضامن الفعلي مع المتظاهرين وحقوقهم المشروعة التي اقرها الدستور ، كما تمت إدانة أقدام الدولة على استخدام العنف ضد المتظاهرين اوتضييقها على عمل الاحزاب والمنظمات المدنية كما حصل مع الحزب الشيوعي العراقي وحزب الامة ومطالبتهما باغلاق مقراتهما .

في نهاية المداخلات قرأ الزميل ابو علي قصيدة شعبية بالمناسبة تبعه الاعلامي سيف الخياط ليمتتنا بقصيدة شبابية مشاكسة استلها من موقع الشباب على الفايس بوك... بعدها قامت السيدة هناء بتوزيع الورود الحمراء على النساء ابتهاجا بهذا اليوم وانصرف الجميع بعد ذلك لتذوق المأكولات والحلويات العراقية .

صور من الامسية :





